

## الشغل و الطاقة الداخلية Travail et énergie interne

### I - معرفة بعض مفاعيل الشغل المكتسب

#### 1 - ارتفاع درجة الحرارة

يضطر متسابق إلى استعمال مكبahi الدراجة يحافظ على ثبات سرعته أثناء نزوله من المنحدر، ينتج عن الاحتكاك ارتفاع في درجة الحرارة على مستوى مساحة التماس.

#### خلاصة:

إن منح مجموعة ما طاقة بالشغل يمكنه أن يرفع درجة الحرارة لهذه المجموعة.

#### 2 - تغير الحالة الفيزيائية

**مثال:** الطاقة المكتسبة بالشغل من طرف الجليد، بفعل حركة الإزاحة للزلافة باحتكاكات هو السبب في انصهار الجليد من تحت الزلافة.

نلاحظ أنه حدث تغير في الحالة الفيزيائية للماء.

#### خلاصة:

إن منح طاقة بالشغل لمجموعة ما قد يغير حالتها الفيزيائية، فتتغير الطاقة الحركية المجهرية للدقائق المكونة للمادة.

#### 3 - التشويه المرن

**مثال 1 :** عندما نطبق قوة على القوس يتشوه هذا الأخير،

فيكتسب طاقة وعند تحريره يدفع السهم نحو الأمام.

**مثال 2:** شغل القوة المطبقة على النابض جعله يتشوه وأكسبه

طاقة أدت إلى قذف الكرة.

#### خلاصة:

عند منح طاقة بالشغل إلى مجموعة مرنة، تتشوه هذه الأخيرة،

فتكتسب طاقة تبقى مخزونة فيها طالما بقيت مشوهة.

#### 4 - ضغط غاز

#### أ - انضغاط غاز:

نعتبر كمية من غاز محبوز داخل أسطوانة كظيمة ومسدودة بمكبس كظيم مُحكم السد، ونطبق على هذا الأخير قوة  $\vec{F}$ .

عند تحرير المكبس يتمدد الغاز لينتقل إلى وضعه البدئي، مما يدل على أن كمية

الغاز كانت تتوفر على طاقة حين تواجدها في الحالة 2، وأن القوى الضاغطة

أنجزت شغلا.

#### خلاصة:

يمكن للطاقة المكتسبة بالشغل من طرف مجموعة أن تحدث ارتفاع ضغط المجموعة عندما يتعلق الأمر بغاز.

#### ب - شغل القوة الضاغطة:

الشغل الذي تنجزه القوة  $\vec{F}$  هو:

$$\begin{aligned} W(\vec{F}) &= \vec{F} \cdot \Delta \vec{\ell} \\ W(\vec{F}) &= F \cdot \Delta \ell \end{aligned}$$

لدينا  $P_2$  ضغط الغاز في الحالة 2 إذن:  $F = P_2 \cdot S$

أي:

$$\begin{aligned} W(\vec{F}) &= F \cdot \Delta \ell \\ &= P_2 \cdot S \cdot \Delta \ell \\ W(\vec{F}) &= P_2 \cdot \Delta V = P_2 (V_1 - V_2) \end{aligned}$$

#### تعميم:

بصفة عامة تؤدي الطاقة المنقولة إلى المجموعة عن طريق شغل قوة، إلى تزايد طاقة تُخزن فيها تسمى: الطاقة الداخلية.

## II - الطاقة الداخلية

### 1 - تعريف:

نسمي الطاقة الداخلية لمجموعة معزولة ميكانيكيا والتي نرمز لها ب  $U$  مجموع طاقتها الحركية المجهرية و طاقة الوضع للتأثير البيني المجهرية :  $U = \mathcal{E}_C + \mathcal{E}_P$  وحدة الطاقة في SI هي الجول  $J$  .

### 2 - الطاقة الحركية المجهرية

توجد مختلف الدقائق المكونة للمادة ( أيونات، جزيئات،...) في ارتجاج مستمر وغير مُرتب، ومن جراء هذا الارتجاج تكون لجميع الدقائق طاقة حركية. نسمي الطاقة الحركية المجهرية  $\mathcal{E}_C$  أو الطاقة الحركية للارتجاج مجموع الطاقات الحركية لهذه الدقائق.

### 3 - طاقة الوضع المجهرية

#### أ - طاقة الوضع المجهرية

هي نتيجة المواقع النسبية للدقائق فيما بينها والتي توجد في تأثير بيني وخاصة خلال تحولات الحالة الفيزيائية أو إثر التفاعلات الكيميائية.

#### ب - طاقة الربط

تتعلق هذه الطاقة بالتأثيرات البينية التي تضمن استقرار البُنيان الجزيئي، والتي يمكن اعتبارها طاقة ربط.

## III - تغير الطاقة الداخلية

### 1 - تبادل الطاقة مع المحيط الخارجي

#### أ - انتقال الطاقة بالحرارة

ينتج عن تسخين الماء في وعاء تزايد في ارتجاج جزيئاته، فتتزايد الطاقة الحركية المجهرية وبالتالي تتزايد الطاقة الداخلية  $U$  للماء. في هذه الحالة يساوي تغير الطاقة الداخلية  $\Delta U$  كمية الطاقة التي تم تبادلها والتي تسمى بكمية الحرارة  $Q$  و كمية الطاقة الحرارية ويرمز لها بالحرف  $Q$  ، ويعبر عنها بالجول، حيث  $\Delta U = Q$  .

#### ب - انتقال الطاقة بالشغل

عندما تخضع مجموعة إلى قوى خارجية عيانية تنجز شغلا  $W$  فإن المجموعة تتبادل الطاقة مع المحيط الخارجي، في هذه الحالة يساوي تغير الطاقة  $\Delta U$  كمية الطاقة التي تم تبادلها والتي تسمى الشغل، فنكتب  $\Delta U = W$  .

### 3 - انتقال الشغل والحرارة: المبدأ الأول للترموديناميك: Thermodynamique

#### أ - نص المبدأ

تغير الطاقة الداخلية لمجموعة أثناء تحول ما، يساوي مجموع الطاقات المتبادلة مع المحيط الخارجي:

$$\Delta U = Q + W$$

#### ب - الإشارات الاصطلاحية

يعتبر الشغل موجبا (  $W > 0$  ) إذا اكتسبت المجموعة طاقة من المحيط الخارجي بالشغل، ويعتبر الشغل سالبا (  $W < 0$  ) إذا منحت المجموعة طاقة للمحيط الخارجي بالشغل. كما تعتبر كمية الحرارة موجبة (  $Q > 0$  ) إذا اكتسبت المجموعة طاقة بالحرارة، وتكون سالبة (  $Q < 0$  ) في الحالة المعاكسة.

#### ج - التحول الحلقى

نقول إن مجموعة تنجز تحولا حلقيا أو مغلقا إذا كانت حالتها النهائية مماثلة للحالة البدئية:  $\Delta U = U_f - U_i = 0$  وبالتالي:  $W + Q = 0$  ، إذن:  $Q = -W$  .

هناك إذن تكافؤ بين الشغل والحرارة المتبادلين من طرف المجموعة. ويحدث هذا التحول الحلقى في مختلف الأجهزة العملية كمحرك السيارة والثلاجة...

